



شغل الفرس المجنوس العرب والمسلمين بصراعات وهمية وكاذبة، أشعلوها وأججوها على مدى 1400 عام، ويعيدون طرحها والاحتفال بها كل عام حتى لا تنتهي، هو احتفال للفرج بأنها مستمرة، وليس احتفال حزن كما يوهمن السذج ممن تبعهم أو انخدع بمؤامراتهم، فمنذ بداية سقوط دولتهم وحتى الآن لا زال المجنوس يشعلون نار الفتنة وال الحرب بين العرب بعضهم مع البعض،

وكذلك بين المسلمين مع بعضهم، مستخدمين حجج كاذبة واهية أكل الدهر عليها وشرب، وذهبت مع الذين ذهبوها، أما هم فلم يكفهم تفريق الأمة، وتنكية صراعاتها الطائفية التي كان العرب والمسلمون وقودها على مدى التاريخ، لتنفذ مخططاتهم، من أجل أن تعاد أمجاد الفرس المجنوس للوجود ثانية بعد أن دمرها المسلمون، وأزالها رب العالمين من الوجود إنما ستستمر الحروب والصراعات حتى يستيقظ الغافلون، ويبعدوا عن تلك الروايات المكونية المخترعة، وليعلموا أنها هي فقط حقد وانتقام لسقوط دولتهم المجنوسية، وليس حزناً ولا حباً للحسين أو علي أو آل بيته صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم، علماً أن آل البيت أوسع بكثير من آل علي وآل جعفر، فلم اقتصروا عليهم؟!! وإذا استعرضنا بعضاً من تلك الافتراضات فإنها ستظهر مباشرة كذبهم وخداعهم، منها:

- سرقة الخلافة من سيدنا علي رضي الله عنه، والتي ما حدثت أبداً، وما كان لها أن تحدث، لأنهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذين طلقوا الدنيا، و تاريخهم وأعمالهم شاهدة عليهم رضي الله عنهم أجمعين.

- وعن كذبهم بادعائهم حب سيدنا علي رضي الله عنه، فلم يكن ولن يكون لهؤلاء المجنوس حب أكبر وأكثر من حبنا نحن المسلمين له رضي الله عنه، فهذا أمر مستحيل، إنما هي ستارة يسترون وراءها ليبقى الصراع مستمراً.

- أما إثارة موضوع الخلاف بين سيدنا علي رضي الله عنه، وبعض ساداتنا الصحابة رضوان الله عليهم حول مقتل سيدنا عثمان رضي الله عنه حيث جرت على إثرها وقعة الجمل، والتي كان لهم دور في إشعالها بعد أن اتفق الطرفان على عدم القتال والعودة من حيث أتوا، ثم سرعان ما تصالحا.

- ومرة أخرى في إثارة الخلاف الذي جرى بينه رضي الله عنه، وبين سيدنا معاوية رضي الله عنه، علماً بأن الطرفين كانوا مجتهدين متأولين، وإن علياً كان على حق، فقد اختلف اجتهادهما لكن لم تختلف قلوبهما، ولم يكن سيدنا معاوية يطالب

بالخلافة مطلقاً، وهذه من افتراءاتهم، بل مطالبته بالقصاص، فنجد أن موقف سيدنا معاوية رضي الله عنه شديد من ملك الروم، عندما اختلف هو و علي رضي الله عنهم، واستغل الخلاف ملك الروم: (فلما رأى ملك الروم استغلال معاوية بحرب علي تداني إلى بعض البلاد في جنود عظيمة وطعم فيها، فكتب معاوية إليه: والله لئن لم تنته وترجع إلى بلادك يا لعين لاصطلحن أنا وابن عمي عليك ولآخرجنك من جميع بلادك، ولأضيقن عليك الأرض بما رحب، فعند ذلك خاف ملك الروم وانكفا).

- ومن افتراءاتهم أمر يزيد بن معاوية بقتل الحسين رضي الله عنه، الذين هم خذلوه وخانوه بعد أن دعوه للعراق ثم تخلوا عنه بل قتلواه، فلما بلغ الخبر إلى يزيد بن معاوية بكى وقال: كنت أرضي من طاعتهم أي أهل العراق بدون قتل الحسين لعن الله ابن مرجانه لقد وجده بعيد الرحيم منه، أما والله لو أني صاحبه لعفوت عنه، فرحم الله الحسين، وعند مغادرتهم دمشق كرر يزيد الاعتذار من علي بن الحسين وقال: لعن الله ابن مرجانه، أما والله لو أني صاحبه ما سألني خصلة أبداً إلا أعطيتها إيه ولدفت الحتف عنه بكل ما استطعت ولو بهلاك بعض ولدي ولكن الله قضى ما رأيت، كاتبني بكل حاجة تكون لك، فلم يكن ليزيد يد في مقتل الحسين رضي الله عنه، وهذا ليس دفاعاً عن يزيد إنما هو إظهاراً للحق والتاريخ، وهم يعلمون ذلك، كما يعلمون أنهم هم من خذل الحسين رضي الله عنه، فلماذا الكذب والافتراء إلا لإثارة الفتنة والأحقاد؟ وأكبر فرية عندهم بأنهم لم يكتفوا بالكذب والتأمر بل اتهموا جميع المسلمين من ذلك العصر وإلى الآن بأنهم المسؤولون عن قتل الحسين رضي الله عنه، فهل هناك كذبة وخديعة أكبر من ذلك.

- وعلى مدى التاريخ لم تكن معركة بين المسلمين وغيرهم إلا وقفوا مع أعداء المسلمين، ومن أكبر الشواهد: عندما حاصر الخليفة العثماني سليمان القانوني فيينا عاصمة النمسا، بدأت خيانة طهماسب الصفوي ابن إسماعيل والذي اعتدى على الحدود الشرقية لدولة الخلافة في مناطق ون وبتليس، بأن افتعل معركة هناك والقصد فك الضغط على الأوربيين وحصار فيينا، وقد أدرك الخليفة خطر الخيانة الصوفية، مما اضطره لسحب قواته من حول فيينا ليدفع المجروس عن شرق البلاد ويعنفهم من الاستيلاء على أي قطعة أرض من أراضي الخلافة، مما يدل على أن الحلف المجرسي الغربي قديم، وما موضوع النموي.

- وفي هذا العصر هم يقومون بمسرحية عداوتهم لليهود، لكنهم في الحقيقة أحبابهم وهم أدواتهم لضرب الإسلام والمسلمين، وإن قتل السوريين ليس عنا ببعيد من قبل النصيري وحزب اللات، والحرس الثوري المجرسي، وعصابات المجروس في العراق، وحوثيي اليمن الذي اتخذوا المجروسية بديلاً عن الإسلام، وجمع من شيعة باكستان ومصر وإفريقيا، هذا الحلف الذي لازال يعلن من جديد عن كذبة كبيرة هي الدفاع عن المقامات الشيعية، كمقام السيدة زينب وغيرها علمًا أن المقام مُقام من مئات السنين، ولم يصاب بضرر من أي سوري مطلقاً، لكنها كذبة شعية مجروسية إعلامية يراد منها استغباء بعض البسطاء والمساكين من الشيعة لجرهم لهذه الحرب. فهل يصحى من كانت الغشاوة على عينيه.

المصادر: